



الحق والأمانة

دائمًا وفي كل مكان

ابدأ هنا

- هل سبق أن كذب عليك أحد؟
- ما كان شعورك عندما اكتشفت خداعه؟
- ماذا حدث لعلاقتك بهذا الشخص؟

ناقش

جميعنا نقول إننا نقدر الحقيقة. ومع ذلك، فإننا كثيرًا ما نجد أنفسنا في مواقف نميل فيها إلى الكذب.

- ربما نخفي الحقيقة للحفاظ على مشاعر شخص آخر؟
- ربما نصور صورة لا تعكس حقيقة من نكون؟
- ربما نكذب لكي نستتر الخطأ؟

ما هي الأسباب الأخرى التي تجعلنا نميل إلى الكذب؟

غالبًا ما يكون الكذب أسهل من قول الحقيقة. بل وفي بعض الأحيان قد يبدو أن ذلك هو الخيار الأفضل لجميع الأشخاص المعنيين. عندما نميل إلى الكذب، لماذا قد نختار قول الحقيقة والتصرف بأمانة؟

استكشف الكلمة

إليك ٣ أسباب لاختيار الحق:

السبب الأول: الحق من صفات الله اقرأ هذه الآيات:

- يوحنا ١ : ١٤
- يوحنا ١٤ : ٦
- يوحنا ٨ : ٣١-٣٢
- يوحنا ١ : ٥-٧

بناءً على هذه الآيات، ما أهمية الحق؟

الحق هو مفتاح لشخص الله. وسيكون الله دائمًا صادقًا معك. سيخبرك دائمًا بالحقيقة. هذا أحد الأسباب التي تجعلك تثق به، وهو يدعونا لتكون مثله – يدعونا لنعيش في الحق. فهو يريد منا أن نقدر وأن نُكرم الحق كما يفعل هو.

السبب الثاني: الشيطان هو أبو الكذب اقرأ هذه الآية:

- يوحنا ٨ : ٤٤

بينما الحق صفة من صفات الله، فإن الكذب والخداع من صفات الشيطان. في تكوين ٣، استخدم الشيطان الخداع مع آدم وحواء لجعلهما يخطئان. لقد صار يكذب منذ ذلك الحين ويجلب الدمار على كل جيل. ولهذا يدعو يسوع بأبي الكذاب. عندما نشارك في الخداع، فإننا نفتح الباب للشيطان.

السبب الثالث: الله يكره الكذب لأنه يؤدي الناس اقرأ هذه الآيات. ما هو موقف الله من عدم الأمانة؟



- أمثال ١٢ : ٢٢
- أمثال ٢٥ : ١٨
- كولوسي ٣ : ٩-١٠

الأكاذيب مدمرة. إنها تكسر العلاقات، وتتلاعب بالناس، وتستنزف الشخص الذي يعيش فيها. عندما نشارك في الأكاذيب، فإننا نشارك في الشر.

الفكرة الرئيسية

الأسباب الثلاثة التي استكشفتها في الكلمة المقدسة تبين لنا أن الحق والأمانة هما دائماً الاختيار الصحيح. عندما نختار الحق ونعيش في أمانة، فإننا نحصد فوائد كثيرة منها:

- نشبه يسوع أكثر
- نُظهر ثقتنا في الله
 - لا نتلاعب بالأشخاص أو المواقف لصالحنا، ولكن نثق بعمل الله
 - نجلب النور للمواقف بدلاً من الظلام
 - نصبح جديرين بثقة الآخرين
 - تنقوي علاقاتنا مع الآخرين. على الرغم من أن قول الحقيقة قد يكون مؤلماً في وقتها، فإنه على المدى الطويل يخلق إمكانية بناء علاقة حقيقية.
- نعيش في حرية
 - لسنا بحاجة إلى التعامل مع الحقائق الزائفة التي خلقناها. وليس علينا حتى إدارة سمعتنا بأنفسنا. إن العيش في الحق يحررنا من إرهاب مواصلة الأكاذيب.

تدرّب مع صديقك الآن

يعلّمنا سفر الأمثال ١٠ : ٩ أن الذين يسلكون بالحق والاستقامة يسلكون بأمان. ولكن حتى نحيا بهذه الطريقة، علينا أن نستمر في ممارسة الصدق واختيار العيش في الحق.

- ما هي الظروف التي تميل فيها أكثر إلى أن تكون غير صادق؟
- لماذا تميل إلى الكذب في هذا الموقف؟ لماذا قد تختار الحقيقة بدلاً من ذلك؟
- هل هناك موقف هذا الأسبوع تشع **◆◆** فيه أن الله يطلب منك قول الحقيقة رغم صعوبة ذلك؟
- صلّ مع صديقك لكي يزيد الله من محبتك للحق ويمنحك الشجاعة لتكون صادقاً هذا الأسبوع ودائماً.

راجع تدريبك اليومي

- اكتب الآية من سفر الأمثال ١٠ : ٩ على ورقة وضعها في مكان بحيث يمكنك قراءته في كل صباح **◆◆**.
- اقرأ الآيات التالية في وقت التأمل، ولاحظ لماذا يحب الله الأمانة والصدق:
 - مزمو ٢٥ : ٥
 - أفسس ٤ : ٢٥
 - أفسس ٦ : ١٤
- خلال هذا الأسبوع عندما تواجه خيار الكذب أو قول الحقيقة، تذكر أمثال ١٠ : ٩، واطلب مساعدة الله، ثم خذ نفساً عميقاً وقل الحقيقة بمحبة.
- اتصل بصديقك واخبره عن خبرة اختيارك للحق.